Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (5), Issue (1) September (2024)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://www.iasj.net/iasj/journal/419/issues
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها كلية الفارابي الجامعة

اثر توظيف استراتيجيتين لتدريس مادة الجغرافية الطبيعية قائمة على وفق الاسئلة التوليدية والتدريس التبادلي في التحصيل و الاتجاه عند طلاب الصف الخامس الادبي

أ . م . د . الحارث شاكر عبد مرزوك
ديوان الوقف السني

The effect of employing two strategies to teach natural geography based on generative questions and reciprocal teaching on achievement and attitude among fifth grade literary students.

مستخلص البحث

يهدف البحث تعرف (اثر توظيف استراتيجيتين لتدريس مادة الجغرافية الطبيعية قائمة على وفق الاسئلة التوليدية والتدريس التبادلي في التحصيل والاتجاه عند طلاب الصف الخامس الادبي) وصيغت الفرضيتين ١. ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث المجموعة التجريبية الاولى التي تدرس مادة الجغرافية الطبيعية بالأسئلة التوليدية والمجموعة التجريبية الثانية التي تدرس بالتدريس التبادلي والمجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة المعتادة في اختبار التحصيل البعدي.٢ ـ ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى التي تدرس مادة الجغرافية الطبيعية بالأسئلة التوليدية والمجموعة التجريبية الثانية التي تدرس المادة نفسها بالتدريس التبادلي في مقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافية الطبيعية ، اتُبع المنهج التجريبي، وبلغ العينة(٩٠) طالب، وصيغت (١٠٧) هدف سلوكي على وفق تصنيف بلوم، واعدت(١٨)خطة تدريسية لكل مجموعة ، تمثلت اداتا البحث بالتحصيل من نوع الاختيار من متعدد وبلغ (٤٠) فقرة ومقياس الاتجاه وبلغ (٣٠) فقرة بعد ان استخرج صدق الاداتين وثباتهما، واظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل، وتفوق المجموعة التجريبية الاولى على المجموعة التجريبية الثانية في مقياس الاتجاه ، واستنتج الباحث إن الاسئلة التوليدية والتدريس التبادلي تعد من انواع التعلم الفعالة في زيادة التحصيل ومقياس الاتجاه لأطول فترة بأذهان الطلاب اكثر من الطريقة المعتادة التي طالما يتم نسيانها بعد فترة من الزمن ، واوصى الباحث اعتماد الاسئلة التوليدية والتدريس التبادلي في تدريس مادة الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الادبي ، واستكمالا للبحث اقترح الباحث اجراء دراسة بنفس الاستراتيجيتين على عينات اخرى . الكلمات المفتاحية : الجغرافية الطبيعية – الاسئلة التوليدية – التدريس التبادلي – التحصيل – الاتجاه – طلاب الصف الخامس الادبي .

Abstract

The research aims to identify (the effect of employing two strategies for teaching natural geography based on obstetric questions and reciprocal teaching in achievement and attitude among fifth grade literary students). There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the mean scores of students of the three research groups, the first experimental group that studies natural geography with generative questions, the second experimental group that studies by reciprocal teaching, and the control group that studies the same subject in the usual way in the post achievement test. 2- There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the mean scores of students of the first experimental group that studies natural geography with generative questions and the second experimental group that studies the same subject with reciprocal teaching in the measure of attitude towards physical geography. The experimental approach was followed. The sample was (90) students, (107) behavioral goals were formulated according to Bloom's classification, and (18) teaching plans were prepared for each group. The validity and reliability of the two tools were extracted, and the results showed the superiority of the students of the two experimental groups over the control group in the achievement test, and the superiority of

the first experimental group over the second experimental group in the attitude scale. The researcher concluded that the generative questions and reciprocal teaching are among the types of effective learning in increasing achievement and the measure of attitude for the longest period in the minds of students more than the usual method that is long forgotten after a period of time. As a complement to the research, the researcher suggested conducting a study with the same two strategies on other samples. Keywords: physical geography - generative questions - reciprocal teaching - achievement - attitude - literary fifth grade students.

المقدمة :

ان معرفة المدرس للاستراتيجيات التدريسية الحديثة تساعده على تكوين المعرفة الواسعة بجوانب التعليم المتنوعة , وتمكنه على استعمالها , وبلا شك في معرفة الظروف التدريسية المناسبة للتطبيق وتسهل عملية التعليم , بحيث تصبح مشوقة وممتعة للطلبة ومناسبة لقدراتهم , ووثيقة الصلة بحياتهم اليومية واحتياجاتهم وميولهم ورغباتهم وتطلعاتهم المستقبلية , وعلى مدرسي المادة ان يكونوا مرنين في اتخاذهم الأسلوب والطريقة المناسبة التي يقتنع بأنها توصله إلى تحقيق الأهداف التعليمية ، لذا يتوجب على مدرسي مادة الجغرافية الطبيعية استعمال الاستراتيجيات والطرائق التدريسية الحديثة التي تسهم في تغيير دور الطلبة من المتلقين الى مشاركين , بحيث يكونوا منتجين للمعلومة ، وذلك لان الاستراتيجيات والطرائق التدريس الحديثة تسهم في إثارة الطلبة وشد أنتباههم لبناء شخصيات منتجة ومفكرة وباحثين عن المعلومة بصورة ذاتية وتتكون استراتيجية التدريس الحديثة من خطة محكمة البناء ومرنة في التطبيق و تكون فناً يبدعه المدرس في توصيل المادة الدراسية الى اذهان الطلبة , وتوفر الإمكانيات التعليمية المتاحة بطريقة مثلى من اجل تحقيق الأهداف التربوية الموضوعة و المنشودة منها ، وتمثل الاستراتيجيات التدريسية في الوقت الحاضر أحد العناصر المهمة التي تعتمد عليها المؤسسات التربوية والتعليمية في مواجهة التغيرات الحاصلة في تدريس الموضوعات الجغرافية , وتشير الأدبيات التربوية الى أن هناك اهتماما متزايداً باستراتيجيات التدريس الحديثة وأساليبها, فضلا عن توجهات نحو تبني الاستراتيجيات التدريسية حديثة في تدريس المواد الدراسية المختلفة , اذ اصبحت من الأهداف الراهنة لتدريس هذه المواد , فأنها من الأدوات الفاعلة في العملية التربوية , حيث تؤدي دوراً اساسياً وفاعلاً في تنظيم الدرس , والتي لا يستطيع المدرس الاستغناء عنها , ومن دون استراتيجية تدريسية لا يمكن تحقيق الأهداف التربوية , بل أن الاستراتيجية التي تحدد من قبل مدرسي المادة من خلال الاعتماد على بعض الأسس العلمية , والمرحلة الدراسية للطلبة , وغيرها من العوامل التي تؤدي الى التفاعل بين مدرسي المادة ، ويرى الباحثون ان الادبيات المعنية بالتدريس وطرائقه تفقد اغلبها على ان التدريس فن من الفنون الاجتماعية والانسانية وان المدرس الناجح هو الذي يملك امكانيات يستطيع بها توظيف الدرس لخدمه الطالب وبالتالي يرفع امكاناتهم ويشاركهم بأنشطة الدرس، ويتم ذلك من خلال ادراك ان الاساليب التي يبتكرها نتيجة المواقف التعليمية التي يتعايش معها والتي يسيرها لخدمه الطلبة بالتالي يرفع امكاناتهم ويشاركهم بأنشطة الدرس، ويتم ذلك من خلال ادراك ان الاساليب التي يبتكرها نتيجة المواقف التعليمية التي يتعايش معها ولا يسيرها لخدمه الطلاب واستخلاص بيئة صفية تفاعليه بينه وبين طلابه و بين الطلاب انفسهم .

الفصل الاول التعريف بالبحث))

مشكلة البحث :

مع التقدم الكبير في مجال المعرفة واستثمار القدر الواسع من الوقت والجهد في التعليم ، إلا أنَّ مدارسنا لم تقترب بشكل جدي من هدف زيادة تعلم الطلبة ، وذلك لاعتمادها على النظم التقليدية التي تقدم تعليماً موحداً دون مراعاة الطلبة وسرعتهم في التعلم وما يحتاجون اليه من معينات تعليمية تساعدهم للتغلب على صعوبات التعلم ، وكذلك تزايد أعداد الطلاب في الصف الواحد وقلة عدد المدرسين القادرين على التعامل مع هذا العدد الكبير من الطلاب أدّى الى تدني مستوى التحصيل وانخفاض نوعية التعلم بعض الاحيان ، لذا توجهت جهود التربويين البحث عن الطرائق والاستراتيجيات التدريسية الحديثة الافضل في التغلب على صعوبات التعلم ، ولاحظ الباحث من خلال الزيارات الميدانية للمدارس الاعدادية ومقابلة بعض مدرسي مادة الجغرافية الطبيعية ، ان هنالك انخفاض في تحصيل الطلاب في مادة الجغرافية الطبيعية ، وهذا يعود الى اسباب كثيرة متشعبة ، منها ما يتعلق بالكتاب المدرسي لصعوبة بعض موضوعاته, وكذلك الطرائق التدريس المتبعة التي لا ترقى احيانا لاستيعاب موضوعات المادة من قبل الطلاب ، وكذلك ضعف مستوى قدرة بعض الطلاب للتعلم, ويعتقد الباحث ان الطريقة التدريسية المعتادة التي يستعملها بعض مدرسي المادة ستلقي بظلالها على انطباعات الطلاب نحوها , لذا نرى ان الاستراتيجيات والطرائق التدريسية الحديثة قد تجعل من الطلاب محوراً للعملية التعليمية وفاعلا في الدرس اذ اعطتهم حيزاً من ابداء الرأي والتفكير، وهذا ما تم الاطلاع عليه في بعض الدراسات السابقة وما توصلت اليها تلك الدراسات في استنتاجاتهم التي بحثت في توظيف الطرائق والاستراتيجيات التدريسية الحديثة، ولحداثة الاستراتيجيات التدريسية وانسجامها مع النظريات التربوية الحديثة ، ارتأى الباحث أن يجرب

استراتيجيتين هما (الاسئلة التوليدية والتدريس التبادلي) في تدريس موضوعات مادة الجغرافية الطبيعية لطلاب الصف الخامس الادبي ، ومعرفة ما ستسهم اليه هاتين الاستراتيجيتين في التحصيل والاتجاه نحو المادة ، والتي عسى ان تؤدي بثمارها لرفع مستوى التحصيل وزيادة اتجاههم الايجابي نحو مادة الجغرافية الطبيعية الطبيعية ، ومن خلال ذلك نستطيع ان نصوغ مشكلة البحث الحالي: هل بتوظيف استراتيجيتي الاسئلة التوليدية والتدريس التبادلي اثر في التحصيل والاتجاه عند طلاب الصف الخامس الادبي في تدريس موضوعات مادة الجغرافية الطبيعية ؟

اهمية البحث:

١. اهمية موضوعات مادة الجغرافية الطبيعية لما لها من اهمية تربوية داخل الصف وخارجها ، وما تحمله هذه المادة من موضوعات تفيد الطلاب في حياتهم المدرسية واليومية على حدآ سواء ، من خلال معرفته للحياة الطبيعية التي يعيش فيها وتفسيرها ومعرفة ظواهرها واستيعابه لكل ما يحدث في الكون الالهي ، كونها من العلوم التركيبية التي حوت علوم شتى ، ليستفد منها الطلاب في فهم ومعرفة واستيعاب الظواهر الجغرافية الطبيعية ومعرفة البيئة والنشاط البشري من خلال توظيف المعلومات الموجودة في المقرر الدراسي لهذا الغرض .

٢ . تأكيد الكثير من الدراسات اهمية تنويع الطرائق والاساليب التدريسية التي يتبعها مدرسي مادة الجغرافية الطبيعية في المواقف التعليمية المختلفة ، إذ ان الاساليب التدريسية الفعالة يجب ان تكون مناسبة لحاجات الطلبة وطبيعة المحتوى الدراسي والاهداف التعليمية والامكانات المادية والبشرية المتوفرة

٢ . تعد استراتيجيات التدريس خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق, وفناً لاستعمال الوسائل والإمكانات المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المنشودة ، وهي من الأدوات الفاعلة في العملية التربوية, لأنها تؤدي دوراً اساسياً فاعلاً في تنظيم الحصة الدراسية ولايستطيع مدرسي المادة الاستغناء عنها, فمن دون استراتيجية تدريسية يتبعها المدرس لا يمكن تحقيق الأهداف التربوية في غرفة الصف ، وعليه فان اهمية البحث من اهمية توظيف الاستراتيجيتين الحديثتين .

٣ . اهمية استراتيجية التدريس التبادلي التي تهتم بتعلم الطلبة وذلك بتدريبهم على ابعاد أو مهارات ما وراء المعرفة وذلك عن طريق تدريبهم على التخطيط الجيد للموضوع ومراقبة تفكيرهم في اثناء اداء المهمة وتقويم مستوى هذا الاداء بعد الانتهاء من انجاز هذه المهمة ، وانها في نفس الوقت تجعل الطلبة يتحملون مسؤولية تعلمهم فهي تمكنهم من الوصول الى المعرفة بانفسهم فضلاً عن عملها على زيادة ضبط الطلبة لأنفسهم في الصفف ، وهي محاولة ايجابية متبادلة للتفاعل الاجتماعي بين طرفي التفاعل وهما الطالب والمدرس ، ويمكن استعمال هذه الاستراتيجية في مواقف مختلفة .(الهاشمي والدليمي,٢٠٠٨, ١٣٤)

٤ . اهمية الاسئلة التوليدية التي تعد من انواع التعلم الحديثة التي تؤكد علي التعلم ذي المعني وتركز علي نشاط الطالب أثناء عملية التعلم ، وقدرتها على زيادة الفهم والربط بين المعلومات وبقاء أثر التعلم لفترة طويلة ، وتشجع على تقليل الاعتماد على المدرس وتخلق مزيد من اعتماد الطالب على الذات وتوفر الفرصة لتنظيم المحتوى الدراسي، ودمج المحتوى الجديد من المادة مع معارف الطلبة السابقة . Holmqvist, ,and Other,2007:p.181-208)

٥ . انعقاد العديد من المؤتمرات التي أكدت على تطوير طرائق تدريس ومنها طرائق تدريس الجغرافية الطبيعية ، اذ ركز مؤتمر التطوير التربوي الذي عقد في الأردن عام ١٩٨٧م على عملية تطوير شملت أبعاد العملية التربوية وكان لمبحث الجغرافية الطبيعية نصيب في ذلك، و اتضح في ضوء العمل على تطوير مناهجها وطرائق تدريسها اذ كان من أبرز توصياته استخدام طرائق تدريس متنوعة وبخاصة طريقة التعلم التعاوني التي تركز على تفاعل الطلبة معا.(القاعود،١٣٢:١٩٩٥)، فعلى على المستوى المحلي فقد عقدت في العراق العديد من المؤتمرات التي تؤكد على تطوير طرائق التدريس وتحسينها وخاصة في مناهج الجغرافية الطبيعية ، اذ أوصى التقرير الختامي للندوة الأولى لاتحاد الجغرافيين العرب المنعقد في بغداد (١٩٩٠) العمل على تطوير أساليب تعليم الجغرافية الطبيعية وتعلمه، والمؤتمر القطري الأول للعلوم التربوية المنعقد في كلية التربية –الجامعة المستنصرية عام ٢٠٠١(وزارة التعليم العالي،٢٠٠١ :١-٤٠) ،وكذلك المؤتمر العلمي الثالث لكلية المعلمين في جامعة ديالى (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،٢٠٠١: ١-٢٨) فضلا عن المؤتمر الرابع المنعقد في كلية التربية –جامعة ديالى عام٢٠٠٢ .(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،٢٠٠٢ :١-٢١)

هدف الحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على اثر توظيف استراتيجيتين لتدريس مادة الجغرافية الطبيعية قائمة على وفق الاسئلة التوليدية والتدريس التبادلي في التحصيل والاتجاه عند طلاب الصف الخامس الادبي .

فرضيتا البحث:

١ ـ ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث المجموعة التجريبية الاولى التي تدرس مادة الجغرافية الطبيعية بالأسئلة التوليدية والمجموعة التجريبية الثانية التي تدرس بالتدريس التبادلي والمجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة المعتادة في اختبار التحصيل البعدي .

٢ ـ ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى التي تدرس مادة الجغرافية الطبيعية بالأسئلة التوليدية والمجموعة التجريبية الثانية التي تدرس المادة نفسها بالتدريس التبادلي في مقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافية الطبيعية .

حدود البحث :

طلاب الصف الخامس الادبي التابع للمديريات العامة لتربية بغداد الكرخ الاولى ، وتدريس الفصلين الاول والثاني لمادة الجغرافية الطبيعية المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الادبي للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ م

تحديد المصطلحات:

الاسئلة التوليدية: عرفه كل من:

Griff, 2000:"عملية يشارك بها الطلبة بشكل نشط ويولدون المعرفة بتشكيل الارتباطات العقلية بين المفاهيم فعندما يحلل الطلاب مادة جديدة يدمجون الأفكار الجديدة بالعلم المسبق ، وعندما تتطابق هذه المعلومات يتم بناء علاقات وتراكيب عقلية جديدة لديهم" . **(Griff, 2000;p67)**

عفانه،والجيش، ٢٠٠٨: "ربط الخبرات السابقة للمتعلم بخبراته اللاحقة وتكوين علاقة بينها بحيث يبني المتعلم معرفته من خلال عمليات توالدية يستخدمها في تعديل التصورات البديلة والأحداث الخاطئة " .(عفانه،والجيش،٢٠٠٨: ٢٣٩)

التعريف الإجرائي: مجموعة الإجراءات والأنشطة يختارها الباحث ويخطط لها لمساعدة طلاب الصف الخامس الادبي على ربط خبراتهم الجغرافية الطبيعية السابقة بالمعلومات الجديدة ، وتكوين علاقة بينها من خلال عمليات واسئلة توليدية .

التدريس التبادلي : عرفها كل من:

زيتون، ٢٠٠٣ : " نشاط تعليمي يأخذ شكل حوار بين المعلمين والطلاب ، أو بين الطلاب بعضهم البعض ، بحيث يتبادلون الأدوار طبقاً للاستراتيجيات الفرعية المتضمنة (التنبؤ – والتساؤل – والتوضيح – والتلخيص) بهدف فهم المادة ، والتحكم في هذا الفهم عن طريق مراقبته ، وضبط عملياته" . (زيتون ، ٢٠٠٣ ، ٢٢٣)الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٨ : " نشاط تعليمي يحدث في صورة حوار بين كل من المدرس وطلابه ، وبين طالب واخر وهي من الاستراتيجيات التي تعتمد على التعلم التعاوني ، ويستعمل اربع خطوات (طرح الاسئلة ، والتلخيص ، وتوضيح معاني الكلمات ، والتنبؤ)" . (الهاشمي والدليمي ، ٢٠٠٨ ، ١٣٣)التعريف الإجرائي: استراتيجية يوظفها الباحث في تدريس طلاب الصف الخامس الادبي المجموعة التجريبية الثانية الخاضعة لتجربة ، كنشاط تعليمي في صورة حوار بين الباحث والطلاب من جهة وبين الطلاب أنفسهم من جهة أخرى

٤ـ الجغرافية : عرفها كل من:أبو سرحان، ٢٠٠٠: " دراسة سطح الأرض وماعليها من ظواهر طبيعية وعلاقات التأثير بينها وبين الأنسان". (أبو سرحان ,٢٠٠٠:٢٨)العدوان ومحمد، ٢٠١١:"عملية إنسانية مقصودة هدفها مساعدة الطلاب على التعلم فهو جانب تطبيقي يتضمن شروط التعلم والتعليم معاً ,ويحتاج إلى معلم أو آله, وقد يتم داخل الغرفة الصفية أو خارجها".(العدوان،ومحمد,٢٠٠٨:٣٠)التعريف الإجرائي : المعرفة الجغرافية الطبيعية المتمثلة بالحقائق والمفاهيم والافكار الجغرافية الطبيعية التي تتضمنها المادة المشمولة بتجربة البحث التي ينبغي على طلاب الصف الخامس الادبي من تحصيلها طيلة مدة التجربة .

٥ـ التحصيل : عرفها كل من :أبودية ، ٢٠١١ : " مجموعة ما اكتسبه الطالب من مهارات ومعارف ومواقف ، في فترة زمنية معينة ، مقارنة بمجموعة المهارات والمعارف والمواقف والقيم المطلوب اكتسابها ".(أبودية ، ٢٠١١ ، ٢٤٤)حمادنة ،٢٠١٢ : " إجراء منظم على وفق معايير محددة ترمي لمعرفة ما توصل إليه الطلبة من حقائق ومعلومات بعد دراسة موضوع دراسي معين والتي تكون بعد الانتهاء من وحدة دراسية أو فصل دراسي مقرر". (حمادنة ، ٢٠١٢ ، ١٤)التعريف الإجرائي : "مقدار ما يحصل عليه طلاب الصف الخامس الادبي من درجات في اختبار التحصيل الذي أعده الباحث بعد تدريسهم موضوعات مادة الجغرافية الطبيعية للفصلين الاول والثاني ويقاس بعد انتهاء مدة التجربة ".

٦ـ الاتجاه : عرفه كل من :الطناوي ،٢٠١١: "مؤشرات يتوقع المدرس في ضوئها سلوكا معينا ومميزا للطالب في موقف معين، فاتجاهات الطالب تصف مشاعره الموجبة والسالبة اتجاه موقف أو موضوع أو استجابة أو أفكار معينة مثل الاتجاه نحو المدرسة أو اتجاهه نحو دراسة مادة معينة (الطناوي ، ٢٠١١ ، ٢٤ ٧)عامر ، ٢٠١٢ : " حالة داخلية تؤثر في الاختبار لفعل معين اتجاه موضوع أو شخص أو حدث ، إذ انه أفضل طريقة لقياس اتجاه الشخص نحو موضوع ما وملاحظة كيف يسلك ويتصرف إزاء هذا الموضوع " (عامر ، ٢٠١٢ ، ٧)التعريف الإجرائي : " مؤشر

لاتجاهات طلاب الصف الخامس الادبي نحو مادة الجغرافية الطبيعية، ويقاس بالدرجات التي يحصل عليها الطلاب بعد الإجابة عن فقرات مقياس الاتجاه نحو المادة الذي أعده الباحث لهذا الغرض " .

الفصل الثاني ((خلفية نظرية ودراسات سابقة))

المحور الاول : خلفية نظرية :

اولا : ((الاسئلة التوليدية))

مراحل استراتيجية الاسئلة التوليدية:

١ـ المرحلة التمهيدية : في هذه المرحلة يقوم المدرس بالتعرف على أفكار الطلبة الموجودة في بنيتهم المعرفية وتقسيمها ومعرفة الشواهد التي تعرض هذه الأفكار من خلال إثارة المدرس لمجموعة من الأسئلة ، حول المفهوم محل الدراسة، ثم بعد ذلك يسمح المدرس للطلبة بالإجابة على هذه الأسئلة ، ومن خلال هذه الإجابات تتضح التصورات الموجودة في بنية الطلبة المعرفية حول المفهوم محل الدراسة ثم بعد ذلك يقسم المدرس الطلبة إلى مجموعات حسب وجهات نظرهم، فاللغة بين المدرس والطلبة تصبح أداة نفسية للتفكير والتحدث والعمل والرؤية وفي هذه المرحلة تتضح المفاهيم اليومية التي لدى المدرسين من خلال اللغة والكتابة والعمل ومحورها التفكير الفردي للطلبة تجاه المفهوم.

٢ـ مرحلة التركيز: وفي هذه المرحلة يقوم المدرس بعمل سياق يستطيع الطلبة فيه التعبير عن مفهومهم ، وذلك من خلال قيام المدرس بوضع الخبرات المناسبة وإثارته لمجموعة من الأسئلة ذات النهايات المفتوحة ، بينما يقوم الطلبة بمعرفة المواد التي يستخدمونها في الكشف والتفكير فيما سيحدث ، وطرح تساؤلات حول المفهوم وإخضاع أفكارهم الخاصة للمناقشة من خلال المفاوضة والحوار بين أفراد كل مجموعة.

٣ـ مرحلة التحدي: في هذه المرحلة يوفر المدرس الفرصة للطلبة لتغيير وجهات نظرهم من خلال مناقشة الفصل بالكامل مع إتاحة الفرصة للطلبة للمساهمة بملاحظاتهم وفهمهم ، وإثارة التحدي بين ما كان يعرفه الطالب في مرحلة التمهيد وما عرفه أثناء التعلم .

٤ـ مرحلة التطبيق : وفي هذه المرحلة يقوم المدرس بإمداد الطلبة ببعض المشكلات التي تتطلب تطبيق المفهوم في حلها ، أي استخدام المفاهيم كأدوات وظيفية لحل المشكلات. **(Shepardson, 1999:p. 626)**

مزايا استخدام استراتيجية الاسئلة التوليدية:

١ـ تحقيق الأهداف : تهتم هذه الطريقة بالمعرفة القائمة على الفهم والخبرة وهي تفيد في بناء المفاهيم العلمية أو تعديل المفاهيم وتهتم بتنظيم المعرفة في ظل التفاعل الصفي ولكنها تهتم بالجانب النظري التجريدي.

٢ـ يمكن أن يصاحب التعلم نمو الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم وتزيد فرصة الاحتفاظ بالتعلم في هذه الطريقة .

٣ـ التعليم النشط : يتوفر في ظل هذه الطريقة تعلم نشط من جانب المتعلم وذلك من خلال المناقشة والحوار.

٤ـ التفاعل مع الآخرين : فالمدرس هو محور أساس هذه الطريقة حيث التواصل والتعاون والدفاع عن الأفكار المسبقة وتقبل الأفكار الجديدة.

٥ـ الإثارة والتشويق : الطريقة توفر الإثارة من خلال تحدي التفكير والمعارف السابقة للطلبة ومشاركتهم في بدء الواقع الجديد ومن خلال مرحلة التطبيق.(سعيد وعيد،٢٠٠٦: ١٢٠)

أوجه القصور في استراتيجية الاسئلة التوليدية: تحتاج هذه الطريقة إلى وقت ولا سيما يناسب استخدامها باستمرار مناهجها المزدوجة بالمادة الدراسية، ولألفة مع الطريقة : الطريقة غير مألوفة لا للمعلم ولا للطالب يجعل استخدامها غير متوقع ويلزم التدريب على الطريقة لزيادة ألفتها، وعدم ملاءمتها للأعداد الكبيرة : الصفوف مكتظة بالطلبة مما يجعل استخدام هذه الطريقة غير مشجع . **(Philip & Rocco ,2006:p. 319-334)**

ثانيا : ((التدريس التبادلي))

مراحل استراتيجية التدريس التبادلي :

١- **التنبؤ :** يقصد به تخمين تربوي يعبر به الطلبة عن توقعاتهم لما يمكن أن يكون تحت هذا العنوان من أفكار ، وما يمكن أن يعالجه الكاتب من قضايا ، وتتطلب هذه الاستراتيجية من الطلبة أن يطرحوا فروضاً معينة حول ما يمكن أن يتضمنه الموضوع وتعد هذه الفروض بعد ذلك بمثابة هدف يسعى اليه الطلبة لتحقيقه ، سواء بتأكيد الفروض او رفضها ، ويعد التنبؤ أيضاً استراتيجية تساعد الطلبة على تقسيم عنوان الموضوع الى موضوعات أصغر فرعية وغيرها ، كل هذا يمكن أن يعد مؤشراً يستطيع من خلال فهمه توقع ما يرد في الموضوع ، وتمكن مهارة في هذه العملية في استرجاع ماديهم من معلومات سابقة بالموضوع وربطها بما يجد امامهم من معلومات جديدة في هذا الموضوع ، وكذلك في قدرتهم على التقويم الناقد للأفكار

الواردة للمؤلف ، اضف الى ذلك استثارة مخيلتهم ،ويمكن للمعلم أن يساعد طلبته على أن يتوقعوا ما يتناوله موضوع ما من خلال قراءة العنوان الاصلي والعنوان الفرعي او الاستعانة بالصور والخرائط ان وجدت . **(Brown, 1992, p.49-57)**

٢- **طرح الاسئلة (الاستفسار)** :وهنا يدرك الطلبة المعلومات ، وبالنتيجة يؤلفون منها سؤالاً ويختبر معلوماتهم في محاولة للاجابة عن هذا السؤال ،ومن معايير توليد الاسئلة الجيدة ان تستثير الطلبة للاجابة وان تساعدهم على توليد اسئلة جديدة ، فالسؤال الجيد يستثير سؤالاً جيداً آخر ، ومن المعايير كذلك ان تساعد الاسئلة على الاداء.

٣- **التوضيح** :هو تلك العملية التي يستجلي بها الطلبة افكاراً معينة من الموضوع او قضايا معينة او توضيح كلمات صعبة أو مفاهيم مجردة يصعب ادراكها من قبلهم ، وفي هذه العملية يحاول الطلبة الوقوف على اسباب صعوبة فهم الموضوع ، كأن تكون كلمات صعبة او جديدة ، او مفاهيم مجردة او معلومات ناقصة اوغيرها.

٤- **التلخيص** : فيها يراجع الطلبة المعلومات ويصوغون أهم النقاط بلغتهم الخاصة، يعني القدرة على تحديد المعلومات المهمة في الموضوع وارتباطها في صورة محكمة ، ويتطلب هذا ان يقوم الطالب باستدعاء وفهم ما قرأه وتنشيط خلفيته المعرفية حتى يحدث تكاملاً للمعلومات ، وهذا ما يتيح الفرصة امامه لتنظيم ادراك العلاقات بين اجزاء الموضوع ، فالتلخيص احدى استراتيجيات تنسيق المدخلات وتسهيل فهمها عن طريق تكثيفها ووضعها في سياق اقصر من الاصلي ، وهو يتطلب مهارات تفوق تدوين الملحوظات.(الهاشمي والدليمي ،٢٠٠٨، ص ١٣٤)

دور المدرس في استراتيجية التدريس التبادلي :

_ مسهل وميسر لعملية التعلم .

_ يساهم في بناء الانشطة لدى الطلبة.

_ المساعدة في تصميم المواقف التعليمية للطلبة .

_ ان يقدم التعزيز للطلبة متى ما احتاجوا اليه .

دور الطالب في استراتيجية التدريس التبادلي :

_ المشاركة في تصميم المواقف والانشطة التعلمية مع مدرس المادة .

_ ربط المعرفة السابقة لدى الطالب بالمعرفة الجديدة .

_ تلخيص ما قرأه او فهمه الطالب وتحديد المهم من الفقرات .

_العمل على مناقشة مدرس المادة فيما لا يعرفه .

_ امكانية استنتاج وتطبيق معلومات جديدة عن المادة.(محمد ، ٢٠٠٩ ، ١٤)

المحور الثاني: ((دراسات سابقة))

المحور الاول : دراسات سابقة تناولت الاسئلة التوليدية :

دراسة ديفي (Davy , 1986): هدفت الدراسة التعرف على أثر توليد الأسئلة على فهم الفقرة، وتقويم عمليات الفهم الحرفي والاستدلالي، وأثر توليد الأسئلة على التلاميذ، واستخدم المنهج شبه التجريبي، واختارعينة الدراسة بطريقة عشوائية تكونت من (٥٠) تلميذًا من الصف السادس، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة تختص بتوليد الأسئلة تتكون من (٢٤) تلميذًا، ومجموعة القراءة وإعادة القراءة تتكون من (٢٦) تلميذًا، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد اختبار مكون من أربع فقرات، كل فقرة يندرج تحتها ثمانية تساؤلات للفهم تختص بالتداعي الحر، وهذه التساؤلات تنقسم إلى نوعين : الأسئلة الحرفية، والأسئلة الاستدلالية، وبعد تطبيق الاختبار على المجموعتين، توصلت الدراسة إلى نتائج كان من أهمها:كانت التأثيرات الرئيسة لتوليد الأسئلة، ونوع الأسئلة، والتفاعل بينهما، ذات دلالة إحصائية لمجموعة توليد الأسئلة، وكان متوسط الدرجات في المستويين الحرفي والاستدلالي أكبر بالنسبة لمجموعة توليد الأسئلة من مجموعة القراءة(Davey, 1986 : 43-46).

دراسة شونج (Sheung, 1995)هدفت الدراسة التعرف على تأثير الأسئلة التي يولدها الطلبة على الفهم والاستنتاج، وجودة الأسئلة الذاتية للطلبة من حيث طبيعتها ومستوياتها، طبقت الدراسة المنهج شبه التجريبي على عينة تكونت من (١٥٩) طالبًا في الصف التاسع، واشتملت الدراسة على مجموعة من الأدوات ومنها :إعداد اختبار في الفهم والاستنتاج تم تطبيقه قبليًا على مجموعتي الدراسة :التجريبية والضابطة، ثم تعرضت بعد ذلك المجموعة التجريبية لبرنامج تدريبي يتكون من استراتيجيات تدريسية مجتمعة في مجال التساؤل الذاتي، وبعد انتهاء البرنامج التجريبي تم تطبيق الاختبار

بعديًا على المجموعتين التجريبية والضابطة .كشفت نتائج الاختبار البعدي عن فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية الفهم والاستنتاج (Sheung, 1995 : 98).

المحور الثاني : دراسات سابقة تناولت التدريس التبادلي :

دراسة ويدمان(Weedman, 2003)هدفت الى معرفة تأثيرات التدريس التبادلي على مستويات الفهم القرائي تكونت عينة البحث من طلبة الصف التاسع من المرحلة الثانوية ، واستعملت منهج الدراسة الاسترجاعية بهدف تعرف تأثيرات برنامج في القراءة ذلك باستعمال استراتيجيات التدريس التبادلي ،اعتمد الباحث على اختبارين مختلفين وهما : اختبار ماك (سينتي – كيتسMac Cinitie) لقياس الفهم القرائي والآخر محكي المرجع ، وباستعمال اسلوب تحليل التباين المصاحب لدرجات طلاب المجموعتين في التطبيق القبلي والبعدي ، توصلت الدراسة الى نتائج ان هناك فروقاً لمصلحة المجموعتين التجريبيتين ولكنها لم تكن دالة احصائياً اذ ان المجموعة التجريبية الاولى التي تلقت تدريباً على الاستراتيجيات الاربع قد اظهرت مستوى اعلى موازنة بالمجموعة التجريبية الثانية التي تلقت تدريباً على استراتيجية واحدة (Weedman , 2003 , p.77).

دراسة المشهداني (٢٠٠٨م)رمت الى معرفة اثر استراتيجيتي الخريطة الدلالية والتدريس التبادلي في تنمية مهارات القراءة الجهرية (سرعة القراءة ، صحة القراءة ، فهم المقروء)،أجريت هذه الدراسة في مدينة بغداد إذ كانت العينة مدرستين ابتدائيتين الاولى للبنين والثانية للبنات للصف الخامس الابتدائي،واختارت الباحثة (١٧١) تلميذاً وتلميذة بواقع (٥٧) تلميذ وتلميذة في كل مجموعة سواء التجريبية او الضابطة واستعملت الباحثة عدداً من الوسائل الاحصائية منها تحليل التباين والوسط الحسابي وطريقة شيفيه للمقارنات المتعددة وغيرها ، اما اداة البحث فقد كانت القطع القرائية والاختبار التحصيلي، ظهر بعد تحليل النتائج أن تلاميذ المجموعتين التجريبيتين قد تفوقوا في كلا المدرستين على تلاميذ المجموعة الضابطة في سرعة القراءة ، وصحة القراءة ، وفهم المقروء بفضل استعمال هذه الاستراتيجيتين (الخريطة الدلالية والتدريس التبادلي) ، وقد استمرت الدراسة عاماً دراسياً كاملاً (المشهداني ، ٢٠٠٨ ، ٦-١٧٩).

المحور الثالث : دراسات سابقة تناولت التحصيل والاتجاه في مادة الجغرافية :

دراسة الحسيني (٢٠١٦م)هدف البحث التعرف على أثر استراتيجية المظلة العنقودية في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط و اتجاهاتهم نحوها ، اتبع الباحث منهج البحث التجريبي ، أُعتمد التصميم التجريبي، وهو تصميم المجموعتين المتكافئتين ذوي الاختبار البعدي ، تكون العينة من (٦٠) طالب بواقع (٣٠) طالب في كل مجموعة ، اعد الباحث اداتان للبحث الحالي تمثلت بالاختبار التحصيلي والذي شمل (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، اما الاداة الاخرى فكانت مقياس الاتجاه نحو المادة ، والذي بلغ مجموع فقراته (٣٠) فقرة اختبارية ، أُستعمل الباحث الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين من اجل نتائج التكافؤ، وكذلك لاستخراج نتائج الاختبار التحصيلي و مقياس الاتجاه نحو المادة ، و معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الثبات لمقياس الاتجاه نحو المادة ، ومربع كاي لايجاد نسبة الاتفاق بين الخبراء ، و معادلة الفاكرونباخ لحساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي ، ومعامل السهولة / الصعوبة / والقوة التمييزية لحساب سهولة وصعوبة وتمييز كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي, ومقياس الاتجاه نحو المادة ، وفعالية البدائل الخاطئة لقياس فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار التحصيلي ، واظهرت نتائج البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست موضوعات جغرافية الوطن العربي باستراتيجية المظلة العنقودية في الاختبار التحصيلي على طلاب المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية ، وكذلك ارتفاع نسبة اتجاههم نحو المادة مقارنتآ بالمجموعة الضابطة التي درس بالطريقة الاعتيادية ، واستنتج الباحث ان التدريس على وفق استراتيجية المظلة العنقودية أكثر فاعلية من التدريس بالطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة جغرافية الوطن العربي و اتجاهاتهم نحو المادة ، واوصى الباحث ضرورة تدريب مدرسي مادة الجغرافية ضمن دورات التعليم المستمر على الاستراتيجيات والنماذج والطرائق التدريسية الحديثة ومنها طريقة التدريس باستراتيجية المظلة العنقودية ، واقترح الباحث اجراء بحث مماثل للبحث الحالي على مراحل ومواد دراسية أخرى . (الحسيني ، ٢٠١٦ : ط – ي)

دلالات ومؤشرات عن الدراسات السابقة:تباينت الدراسات في أهدافها فمنها كان هدفها يرمي على أثر توليد الأسئلة على فهم الفقرة، وتقويم عمليات الفهم الحرفي والاستدلالي، وأثر توليد الأسئلة على التلاميذ كدراسة ديفي (Davy , 1986) اما دراسة شونج (Sheung, 1995)هدفت التعرف على تأثير الأسئلة التي يولدها الطلبة على الفهم والاستنتاج، وجودة الأسئلة الذاتية للطلبة من حيث طبيعتها ومستوياتها، في حين دراسة ويدمان(Weedman, 2003)هدفت الى معرفة تأثيرات التدريس التبادلي على مستويات الفهم القرائي تكونت عينة البحث من طلبة الصف التاسع من المرحلة الثانوية، اما دراسة المشهداني (٢٠٠٨م) رمت الى معرفة اثر استراتيجيتي الخريطة الدلالية والتدريس التبادلي في تنمية مهارات القراءة الجهرية (سرعة القراءة ، صحة القراءة ، فهم المقروء) اما من حيث حجم العينة فقد كانت اكبر عينة اختيرت كما في دراسة المشهداني (٢٠٠٨م) حيث بلغت(١٧١) تلميذا،

واصغر عينة كما في دراسة ديفي (Davy , 1986) حيث بلغت (٥٠) تلميذًا، اما من حيث فقرات الاختبار فقد استعملت دراسة ديفي , Davy) (1986 اختبار مكون من أربع فقرات، كل فقرة يندرج تحتها ثمانية تساؤلات للفهم تختص بالتداعي الحر، وهذه التساؤلات تنقسم إلى نوعين :الأسئلة الحرفية، والأسئلة الاستدلالية، اما دراسة شونج (Sheung, 1995) فقد استعملت فقرات الاختيار من متعدد قبليا وبعديا، في حين دراسة ويدمان(Weedman, 2003) استعمل اختبارين مختلفين وهما : اختبار ماك (سينتي – كيتسMac Cinitie) لقياس الفهم القرائي والآخر محكي المرجع، ودراسة المشهداني (٢٠٠٨م) فقد كانت القطع القرائية والاختبار التحصيلي هما فقرات الاختبار، اما من حيث النتائج التي توصلت اليه الدراسات السابقة ففي دراسة ديفي (Davy , 1986) توصلت الدراسة إلى نتائج كان من أهمها:كانت التأثيرات الرئيسة لتوليد الأسئلة، ونوع الأسئلة، والتفاعل بينهما، ذات دلالة إحصائية لمجموعة توليد الأسئلة، وكان متوسط الدرجات في المستويين الحرفي والاستدلالي أكبر بالنسبة لمجموعة توليد الأسئلة من مجموعة القراءة، وفي دراسة شونج (Sheung, 1995) كشفت نتائج الاختبار البعدي عن فعالية استراتيجية التعلم التوليدي في تنمية الفهم والاستنتاج، في حين توصلت دراسة ويدمان(Weedman, 2003) الى ان هناك فروقاً لمصلحة المجموعتين التجريبيتين ولكنها لم تكن دالة احصائياً اذ ان المجموعة التجريبية الاولى التي تلقت تدريباً على الاستراتيجيات الاربع قد اظهرت مستوى اعلى موازنة بالمجموعة التجريبية الثانية التي تلقت تدريباً على استراتيجية واحدة، وجائت نتائج دراسة المشهداني (٢٠٠٨م) أن تلاميذ المجموعتين التجريبيتين قد تفوقوا في كلا المدرستين على تلاميذ المجموعة الضابطة في سرعة القراءة ، وصحة القراءة ، وفهم المقروء بفضل استعمال هذه الاستراتيجيتين (الخريطة الدلالية والتدريس التبادلي)، اما من حيث نتائج البحث فهي قيد التجريب فهي تحمل اختبارا بعديا لثلاث مجموعات اثنين تجريبية وواحدة مجموعة ضابطة تدرس بالطريقة المعتادة .

مدى الافادة من الدراسات السابقة :

١- دعم مشكلة البحث .

٢- إعداد وبناء أدوات البحث .

٣- الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بالموضوع .

٤- التعرف على الأساليب الإحصائية المستعملة .

٥- التعرف على النتائج التي توصل إليها الباحثون في دراساتهم .

الفصل الثالث .....((منهج البحث وإجراءاته)

منهج البحث :

بما أن البحث الحالي يسعى إلى معرفة ((اثر استراتيجيتين لتدريس مادة الجغرافية الطبيعية قائمة على وفق الاسئلة التوليدية والتدريس التبادلي في التحصيل والاتجاه عند طلاب الصف الخامس الادبي)) فإن منهج البحث المناسب للقيام بهذا البحث ، هو منهج البحث التجريبي التصميم التجريبي اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لثلاث مجموعات لآجل اختبار التحصيل ومجموعتين تجريبية لقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافية الطبيعية, والشكل(١) يوضح ذلك.

وعة	ر المستقل	ر التابع		البحث
يبية الاولى	لة التوليدية	صيل	الا	**اختبار التحصيل للمجموعات الث**
يبية الثانية	يس التبادلي			**ومقياس الاتجاه نحو**
وعة الضابطة	قة المعتادة			**للمجموعتين التجري**

الشكل (١)التصميم التجريبي لمجموعات البحث الثلاث

مجتمع البحث :يتألف مجتمع البحث من طلاب الصف الخامس الادبي الذين يدرسون في المدارس النهارية الحكومية للبنين التابعة للمديريات العامة لتربية محافظة بغداد(الرصافة الاولى والثانية والثالثة) و(الكرخ الاولى والثانية والثالثة) للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣م) ، ووجد أنها تضم (٣٠٦) مدرسة اعدادية وثانوية.

عينة البحث اختيرت عشوائيا مديرية تربية بغداد الكرخ الاولى بالطريقة المرحلية ومن هذه المديرية اختير عشوائيا اعدادية(الزكاة للبنين) ، اذ بلغ عدد طلاب الصف الخامس الادبي في المدرسة (٩٧) طالباً موزعين على أربع شعب ، وباستعمال السحب العشوائي المرحلي اختير شعبة(ب) لتمثيل المجموعة التجريبية الاولى ، وشعبة(أ) المجموعة التجريبية الثانية وشعبة(د) المجموعة الضابطة ، وبلغ عدد طلاب العينة للمجموعات الثلاث (٩٠) طالباً , بعد أن اسُتبعد الطلاب الراسبين وعددهم (٧) من نتائج البحث, كونهم قد يمتلكون خبرة سابقة وتأثر في المتغيرات التابعة (التحصيل والاتجاه) , , علما أن الباحث استبعد الطلاب الراسبين من النتائج النهائية إحصائياً فقط , إذ ابقي عليهم داخل غرفة الصف والجدول (١) يوضح ذلك.**جدول (١)عدد طلاب المجموعة التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده**

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية الاولى	ب	٣٣	٣	٣٠
التجريبية الاولى	أ	٣٣	٣	٣٠
المجموعة الضابطة	د	٣١	١	٣٠
المجموع		٩٧	٧	٩٠

تكافؤ مجموعات البحث :كافئ الباحث المجموعات الثلاث معتمدا على درجات الطلاب في السنة السابقة ، وحساب اعمار الطلاب بالشهور ، واختبار الذكاء ، واتضح عدم وجود فرق احصائي بين المجموعات الثلاث ، مما يدل على ان المجموعات متكافئة في هذه المتغيرات.

ضبط المتغيرات الدخيلة :((اختيار العينة – ظروف التجربة – الاندثار التجريبي– أداة القياس – سرية التجربة – القائم بالتدريس – المادة الدراسية – مدة التجربة – توزيع الحصص الدراسية – الصف الدراسي)) قام الباحث بهذا العمل لاجل تفادي وقوعها في اثناء التجربة بالاتفاق مع ادارة المدرسة .

مستلزمات البحث :

١ . **تحديد المادة العلمية**:تم تحديد المادة العلمية بالفصلين الاول والثاني على وفق مفردات مادة كتاب الجغرافية الطبيعية المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الادبي للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣م)

٢. **صياغة الأهداف السلوكية** :صاغ الباحث (١٠٧) هدفاً سلوكياً موزعة على المستويات الثلاثة من تصنيف بلوم للمجال المعرفي (المعرفة, الفهم, التطبيق) وعرضت على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال طرائق التدريس و القياس والتقويم وباعتماد نسبة اتفاق ٨٠٪ لقبول الهدف السلوكي ، وبعد فحصها اجريت بعض التعديلات دون حذف أي هدف سلوكي .

٣.أعداد الخطط التدريسية اعد الباحث (١٨) خطة لكل مجموعة من مجموعات البحث الثلاث خطتين للمجموعة التجريبية كلا على حدا ، وخطة على وفق الطريقة المعتادة ، وتم عرض نموذجاً واحداً منها على الخبراء في طرائق تدريس الاجتماعيات, وفي ضوء ما ابداه الخبراء من ملاحظات اجريت التعديلات عليها.أداتا البحث :

أولا : اختبار التحصيل تم اعداد اختبار التحصيل من نوع (الاختيار من متعدد) مكون من (٤٠) فقرة, في ضوء الأهداف السلوكية ، ومحتوى المادة الدراسية بالاعتماد على الخريطة الاختبارية التي أعُدت لهذا الغرض ، وكان الغرض من الاختبار هو(قياس مستوى التحصيل بعد نهاية مدة التجربة عند طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية الطبيعية) ، و اتبع الباحث خطوات عدة في إعداد اختبار التحصيل كالتالي :

١. **إعداد جدول الموصفات (الخريطة الاختيارية)** : والجدول(٢) يبين جدول المواصفات الخريطة الاختبارية.

جدول (٢)الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات) لفقرات الاختبار ألتحصيلي والأهداف السلوكية

الفصول	عدد الأوراق	الأهمية النسبية لكل فصل	عدد ا لأهداف السلوكية لكل مستوى			مجموع الأهداف	عدد فقرات كل مستوى			عدد أسئلة كل فصل
			معرفة	فهم	تطبيق		٥٠٪ معرفه	٣٥٪ فهم	١٥٪ تطبيق	
الفصل الأول	٣٠	٦٠٪	٤٨	١٥	٦	٦٩	١٦	٨	٢	٢٦
الفصل الثاني	٢٠	٤٠٪	٢٥	٩	٤	٣٨	٨	٤	٢	١٤

المجموع	٥٠	٪١٠٠	٧٣	٢٤	١٠	١٠٧	٢٤	١٢	٤	٤٠ سؤال

٢- صدق الاختبار :

أ. صدق المحتوى : تأكد الباحث منه من خلال إعداد الخريطة الاختيارية كما في الجدول (٢).

ب- الصدق الظاهري: للتأكد من صلاحية فقرات الاختبار ، عُرضت فقراته على مجموعة من الخبراء في مجال طرائق تدريس الاجتماعيات والقياس والتقويم ، واعُتمدت نسبة اتفاق (٨٠٪) فاكثر على قبول الفقرات ، وقد نالت نسبة اتفاق (٨٥٪)، من خلال استعمال الوسيلة الاحصائية لمربع كاي

٤.العينة الاستطلاعية الأولى لاختبار التحصيل:تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية وذلك يوم الخميس بتاريخ ٦ / ١٠ / ٢٠٢٢م ، مكونة من (٦٠) طالب ، للتعرف على مدى وضوح تعليمات الاختبار, ومعرفة الوقت الذي يستغرقه الاختبار، وبعد إجراء الاختبار توصل الباحث إلى الزمن الذي استغرقه كل طالب في الإجابة عن فقرات الأسئلة ، وأن متوسط الوقت التقريبي للإجابة حوالي (٣٥) دقيقة ، وحسب الوقت المستغرق في الإجابة على وفق المعادلة الآتية :**متوسط زمن الإجابة = زمن الطالب الأول+ زمن الطالب الثاني + زمن الطالب الثالث + ...الخ العدد الكلي للطلاب**

٥.العينة الثانية (عينة التحليل الإحصائي) :قام الباحث بتحليل النتائج لتحديد مقدار اثر الاختبار كأداة تقويمية تتوزع فيه الدرجات توزيعاً متساوياً ، وبحسب خصائص الطلاب والغرض من الاختبار هو لمعرفة الآتي (إيجاد معاملات السهولة والصعوبة للفقرات الاختبارية ـ معرفة القوة التمييزية لكل فقرة اختباريه بمقارنة بأداء الطلاب ذوي المستويات العليا في التحصيل ومقارنته بأداء الطلاب ذوي المستويات الدنيا في التحصيل ، ومعرفة فاعلية البدائل غير الصحيحة في اختبار التحصيل) ، ولغرض ذلك قام الباحث باختيار عينة استطلاعية ثانية من مجتمع البحث نفسه مكونة من (١٠٠) طالب من اعدادية (الفكر الحر) للبنين ، بعد تحديد موعد الامتحان وبالاتفاق مع إدارة المدرسة ، وبعد تصحيح الإجابات ، تم اعتماد الأداء المرتفع والمنخفض وبواقع (٢٧٪) لكل منهما ، وتُعدُّ هذه النسبة أفضل النسب للمقارنة بين المجموعة العليا والدنيا .

أ – مستوى صعوبة الفقرات :بعد أن حُسب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار, وجد إنها تتراوح ما بين(٠,٤٧) و (٠,٦٧), وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة .

ب- قوة تمييز الفقرات :أبقى الباحث الفقرات جميعها من غير حذف إذ كانت قوة تمييزها تتراوح ما بين (٠.٣٥) و(٠.٧٢).

ج- فعالية البدائل الخاطئة :بعد اجراء العمليات الإحصائية اللازمة لذلك ، ظهر أنّ البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار قد جذبت إليها عددا من طلاب المجموعة الدنيا اكبر من طلاب المجموعة العليا ، لذا تقرر الإبقاء عليها جميعها دون حذف أو تعديل .

٦. ثبات الاختبار : تم التحقق من الثبات بمعادلة " إلفا كرونباخ " ، فكان معامله (٠,٨٢) ،هو معامل ثبات جيد لأن معامل تفسيره المشترك الذي هو ربع معامل الثبات يساوي حوالي (٧٠٪) ، وعليه يعد مقبولا كما يراه المتخصصين في القياس والتقويم.

مقياس الاتجاه نحو المادة :

١- **إعداد فقرات المقياس :** اعد الباحث مقياساً لاتجاه طلاب الصف الخامس الادبي نحو مادة الجغرافية الطبيعية ، على وفق الخطوات الآتية:

١. الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الاتجاه نحو مادة الجغرافية الطبيعية والمواد الاخرى،.

٢. الاطلاع على الأدبيات التي تناولت موضوع الاتجاه .

٣. مراجعة بعض المقاييس ذات العلاقة بموضوع الاتجاه نحو المادة ، وكذلك استشارة بعض الخبراء في مجال القياس والتقويم).

٢ - صياغة فقرات المقياس : بعد الاطلاع على الدراســـات والمقاييس ذات العلاقة بالموضوع، اعد الباحث مقياسا مـن (٤٠) فقــرة على وفق مقياس ليكرت(Likert) الخماسي ، وقد وضعت أمام كل فقرة خمسة بدائل هي (أوافق بقوة ، أوافق ، غير متأكد، لا أوافق ، لا أوافق بقوة) ، ولأجل التوصل إلى مقياس دقيق ، اعتُمدت الاجراءات الاتية:

١ - إن تكون كل فقرة من فقرات المقياس ذات فكرة محددة وواضحة .

٢- إن تُصاغ بعبارات سليمة ومفهومة .

٣- إن تكون كل فقرة ذات علاقة مباشرة بالاتجاه نحو المادة .

٤- حُسب المقياس على وفق الفقرات الايجابية والسلبية للتعرف على استجابة الطلاب.

ج- **التحليل المنطقي للفقرات:**

يتم التحقق من خلال التحليل الإحصائي وهي خاصيتان تميز الفقرات ومعاملات صدقها لذلك ارتأى الباحث إن تكون عينة التحليل الإحصائي (١٠٠) طالب وهي العينة نفسها التي طبق عليها اختبار التحصيل في معرفة معاملات القوة التميزية ، وبعد إن طُبق المقياس على طلاب عينة التحليل الإحصائي حسبت الدرجات لكل طالب ولكل فقرة من فقرات المقياس وتم ترتيبها من اعلي إلى أدنى درجة.

د – **القوة التميزية للفقرات** :لغرض التعرف على القوة التمييزية لفقرات مقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافية الطبيعية رتُبت درجات عينة تحليل الفقرات تنازليا من الأعلى إلى الأدنى ، ثم أخذت درجات (٥٠) عليا ودرجات (٥٠) دنيا ، وقد بلغ عدد الطلاب في كلتا المجموعتين (١٠٠طالب)، وعند استعمال الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين، اتضح إن الفقرات جميعها كانت مميزة لان قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢) وبدرجة حرية (٩٨) ومستوى دلالة (٠،٠٥) .

هـ – صدق المقياس : الصدق الظاهري:عرض الباحث المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء في مجال طرائق تدريس الاجتماعيات والقياس والتقويم ، ، وقد أبدى الخبراء ملاحظاتهم على فقرات المقياس، واستعمل الباحث مربع كأي كوسيلة إحصائية لاستخراج نسبة الموافقون وغير الموافقون ، وبهذا فأن الفقرات البالغة (٤٠) فقرة قد حازت على اتفاق الخبراء بنسبة (٨١ %) ، وبهذا يكون قد تحقق الصدق الظاهري للمقياس.

و– ثبات المقياس:اختار الباحث طريقة إعادة الاختبار ، كونها أسهل الطرائق للحصول على درجات متكررة للمجموعة نفسها من الأفراد ولقياس السمة نفسها ، لذا اعتمد على درجات عينة التحليل الإحصائي نفسها ، لذا طبق المقياس مرة ثانية بعد مرور (١٤ يوما) ، وبعد الانتهاء من التطبيق حُسب الثبات بحساب درجات هذه العينة مع درجاتها في التطبيق الأول وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الاول والثاني تبين ان معامل الارتباط بلغ (٨٢) وهو معامل ثبات جيد .

ز – **وصف المقياس بصيغته النهائية:**يتألف مقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافية الطبيعية من (٣٠) فقرة وكل فقرة لها خمس بدائل بإعطاء الدرجة (٥) للبديل الأول ، والدرجة (٤) للبديل الثاني، والدرجة (٣) للبديل الثالث، والدرجة (٢) للبديل الرابع ، والدرجة (١) للبديل الخامس هذا بالنسبة للفقرات الايجابية ، إما الفقرات السلبية فأعطيت الدرجة(١) للبديل الأول ، والدرجة(٢) للبديل الثاني، والدرجة(٣) للبديل الثالث ، والدرجة (٤) للبديل الرابع ، والدرجة (٥) للبديل الخامس ، وتكون الإجابة بحسب البديل الذي يختاره الطالب وتُحسب الدرجة الكلية للمقياس من طريق جمع الدرجات التي يحصل عليها الطالب عن كل بديل يختاره من كل فقرة.

إجراءات تطبيق التجربة طُبقت التجربة وفقا للخطط التدريسية وذلك بتاريخ وذلك يوم الخميس بتاريخ ١٣ / ١٠ / ٢٠٢٢م ، وأعطيت المادة التعليمية نفسها للمجموعات الثلاث ضماناً لتساوي المجموعات فيما تتعرض له من معلومات على وفق المتغير التابع معها، كما أعطي المقدار نفسه من الواجبات الصفية لهما ،ودرس الباحث المجموعات الثلاث بنفسه، وذلك تحاشياً للاختلاف الذي ينجم عن اختلاف المدرس ومدى اطلاعه على طبيعة المتغير التجريبي عند المعالجة في كل مجموعة ،وتطبيق اختبار التحصيل : اخبر الباحث طلاب عينة البحث بموعد الاختبار قبل يومين ، وتم تطبيق اختبار التحصيل البعدي على مجموعات البحث الثلاث الساعة وذلك بتاريخ وذلك يوم الاربعاء بتاريخ ١١ / ١ / ٢٠٢٣م الساعة (٨:٥٠) صباح ، تم تصحيح الإجابات على وفق مفتاح للتصحيح ، وخصص درجة واحدة لكل إجابة صحيحة, وصفرا لكل إجابة خاطئة , وعوملت الفقرة المتروكة والفقرات التي تحتوي على أكثر من إجابة معاملة الفقرة الخاطئة, ثم فرغت الإجابات تمهيدا للمعالجة الإحصائية وصولا إلى نتائج البحث ، ومن ثم تم تطبيق مقياس الاتجاه وذلك يوم الخميس بتاريخ ١٢ / ١ / ٢٠٢٣م ، على طلاب المجموعتين التجريبيتين وهو نفسه تاريخ انتهاء التجربة .

الوسائل الإحصائية : لمعالجة البيانات اسُتخدم برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

الفصل الرابع عرض نتائج البحث وتفسيرها))

عرض نتائج البحث :

عرض نتائج الفرضية الاولى للبحث :

نصت الفرضية الصفرية الاولى بانه((ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث المجموعة التجريبية الاولى التي تدرس مادة الجغرافية الطبيعية بالأسئلة التوليدية والمجموعة التجريبية الثانية التي تدرس بالتدريس التبادلي والمجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة المعتادة في اختبار التحصيل)) والجدول (٣) يبين ذلك جدول (٣)**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في اختبار التحصيل**

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الأولى	٣٠	٣٢,٣١	٤,٥٢

التجريبية الثانية	٣٠	٣٤,١٣	٣,٨٩
المجموعة الضابطة	٣٠	٣٠,٧٣	٥,٠٣

يتضح من الجدول (٣) ، إن المجموعة التجريبية الأولى التي تعرضت لأثر المتغير المستقل(الاسئلة التوليدية) جاءت بالمرتبة الأولى وجاءت المجموعة التجريبية الثانية التي تعرضت لأثر المتغير المستقل(التدريس التبادلي) بالمرتبة الثانية وأخيراً جاءت المجموعة الضابطة التي لم تتعرض لأي تأثير بالمرتبة الثالثة.جدول (٤)**نتائج تحليل التباين الأحادي لمجموعات البحث الثلاث في اختبار التحصيل**

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٨٤٢,١٦٢	٢	٤١٢,٠٨	٦,١٩	٣,١٥	دال
داخل المجموعات	٥٩١٢,٩٨٢	٨٧	٦٧,٩٦			
الكلي	١١٣٣٧,٠٤٤	٨٩				

يتضح من الجدول (٤) أن القيمة الفائية المحسوبة قد بلغت(٦,١٩) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.١٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجتي حرية (٢) و (٨٧) وهذا يشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تحصيل الطلاب لمجموعات البحث الثلاث ، ولمعرفة دلالة الفروق بين المجموعات الثلاث ، استعمل الباحث اختبار توكي (tukey) للمقارنة البعدية بين درجات المجموعات الثلاث ، والجدول (٥) يوضح ذلك جدول (٥)**اختبار توكي للمقارنات الثنائية البعدية**

رقم المقارنة	المقارنات	الفرق بين المتوسطين	قيمة (q) الحرجة	الفرق الحرج HSD	الدلالة (٠,٠٥)
١	التجريبية الأولى و المجموعة الضابطة	٢,٢٢٠	٧,١٩	٣,١٥	دالة
٢	التجريبية الثانية و المجموعة الضابطة	٢,٥٢٠			دالة
٣	التجريبية الأولى و التجريبية الثانية	٢,٥٢٠			دالة

المقارنة الأولى :(المجموعة التجريبية الأولى و المجموعة الضابطة)تبين أن متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي استعمل معهم الباحث استراتيجية الاسئلة التوليدية بلغ (٣٢.٣١) وأن متوسط درجات المجموعة الضابطة التي استعمل معهم الباحث الطريقة المعتادة بلغ (٣٠.٧٣) وباستعمال اختبار توكي للمقارنات الثنائية البعدية لمعرفة دلالة الفرق الحرج بين المتوسطين تبين أن الفرق دال إحصائياً ، لأن الفرق بين المتوسطين أكبر من (q) ولمصلحة المجموعة التجريبية الأولى .

المقارنة الثانية :(المجموعة التجريبية الثانية و المجموعة الضابطة)تبين أن متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي استعمل معهم الباحث استراتيجية التدريس التبادلي بلغ (٣٤.١٣) ، وأن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة اتي استعمل معهم الباحث الطريقة المعتادة بلغ (٣٠.٧٣) ، وباستعمال اختبار توكي للمقارنات الثنائية البعدية لمعرفة دلالة الفرق الحرج بين المتوسطين تبين أن الفرق دال إحصائياً ، لأن الفرق بين المتوسطين أكبر من (q) ولمصلحة المجموعة التجريبية الثانية .

المقارنة الثالث : (المجموعة التجريبية الأولى و المجموعة التجريبية الثانية) تبين أن متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي استعمل معهم الباحث استراتيجية الاسئلة التوليدية بلغ (٣٢.٣١) ، وأن متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي استعمل معهم الباحث استراتيجية التدريس التبادلي بلغ (٣٤.١٣) ، وباستعمال اختبار توكي لمعرفة دلالة الفرق الحرج بين المتوسطين تبين أن الفرق دال إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية الاولى ، لأن الفرق بين المتوسطين اكبر من قيمة (q) .

تفسير النتائج الخاصة باختبار التحصيل البعدي :اتضح بعد تحليل النتائج أن طلاب المجموعتين التجريبيتين قد تفوقوا على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل ، وهذا دليل إن الاستراتيجيتين من انواع التعلم الفعالة التي تسهم برفع مستوى تحصيل الطلاب ، وتحقق الانجاز العلمي لديهم ، إذ إنهما يحققان كفاءة علمية لازمة فضلا عن زيادة الذاكرة ، إذ إن هذا التفوق الواضح في مصلحة المجموعتين التجريبيتين يعزى إلى فاعلية طلاب الصف الخامس الادبي ، وزيادة اهتمامهم بالمادة المقررة ،وذلك يتضح من خلال زيادة متوسطي درجات تحصيل المجموعتين التجريبيتين ، إذ تفوقوا

على طلاب المجموعة الضابطة ، لان تنوع الإجراءات التدريسية التي تضمنتها الاستراتيجيتين ، أدى إلى تفوقهم على الطريقة المعتادة في التدريس ، لكون هذا التنوع قضى على الإجراءات الروتينية المملة في الدروس الاعتيادية ، وشد انتباه الطلاب وحثهم على التواصل والمتابعة لما يعرض لهم في حصة الدرس ، وأن الطلاب في هذين الاستراتيجيتين هم محور العملية التعليمية ، وفاعليتهم في الحصة إيجابي نشط والإجراءات التدريسية فيهما تحتم عليهم الانتباه والتركيز لكونهم مطالبون طول حصة الدرس بالمتابعة ومعرفة الأسباب والمسببات ، وهذا الأمر يحثهم على التفكير لإيجاد حلول لما يعرض عليهم من مسائل تتطلب منهم التصنيف ، وتحضير حلول منطقية لأسباب اندراج الأمثلة التي تعرض لهم تحت صنف الانتماء ، كما وإن بدء الدرس بذكر الأهداف يعد عاملاً مهماً في تحصيل المعرفة وقد أكد ذلك الكثير من الدراسات التي تناولت الأهداف السلوكية بالبحث والتجريب .

نتائج الفرضية الثانية الخاصة بمقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافية الطبيعية:نصت الفرضية الثانية بأنه (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى التي تدرس مادة الجغرافية الطبيعية بالأسئلة التوليدية والمجموعة التجريبية الثانية التي تدرس المادة نفسها بالتدريس التبادلي في مقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافية الطبيعية)، ولأجل التحقق من صحة الفرضية تم تطبيق مقياس الاتجاه بين المجموعتين التجريبيتين , وبعد تحليل نتائج البحث إحصائيا ، تم احتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المجموعتين ، وأتضح إنَّ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى التي درست مادة الجغرافية الطبيعية بالأسئلة التوليدية بلغ (٢٢,٩٢) بانحراف معياري (٥,٠٩) ، في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي درست بالتدريس التبادلي (٢٢,٩٣) بانحراف معياري (٤,٩٥)، وعند استعمال الاختبار التائي (tets) لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٤,٠١) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩) ، وهذا يدل ان هناك فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبيتين لصالح المجموعة التجريبية الاولى التي درست مادة الجغرافية الطبيعية بالأسئلة التوليدية ، والجدول (٦) يبين ذلك جدول (٦)**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب المجموعتين التجريبيتين في مقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافية الطبيعية**

المجموعة	حجم العينة N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية الاولى الاسئلة التوليدية	٣٠	٢٢,٩٢	٥,٠٩	٥٩	٤,٠١	٣,١٥	دال إحصائيا
التجريبية الثانية التدريس التبادلي	٣٠	٢٢,٩٣	٤,٩٥				

تفسير نتائج الفرضية الثانية الخاصة بمقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافية الطبيعية :تفوق طلاب المجموعة التجريبية الاولى التي درست مادة الجغرافية الطبيعية بالأسئلة التوليدية على طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا المادة نفسها بالتدريس التبادلي في مقياس الاتجاه نحو المادة ، لان المبادئ والمواقف المصحوبة بالحلول اقرب إلى سرعة التذكر و الفهم ، وتزداد أهميتها ، فلابد للمدرس من إثراء و إنماء تلك المبادئ بهدف توسيع مدارك الطلاب المعلوماتية والفكرية ، ولان الاسئلة التوليدية تربط بين القيم والاتجاهات الايجابية لدى الطالب وتحقيق السلوك المرجو من الطلاب نحو تحقيق تعلم هادف قادر على إيصال المعلومات بسهولة ويسر .**قياس حجم التأثير للمتغير المستقل الاول (الاسئلة التوليدية) والثاني(التدريس التبادلي)على المتغير التابع الاول (التحصيل)**اشار كوهين إلى معايير للحكم على قيمة حجم التأثير المستخرجة بواسطة مؤشر كوهين (d) , حيث اعتبر حجم التأثير صغيراً عند القيمة (٠,٢) ومتوسطاً عن القيمة (٠,٥) واعتبره كبيراً عند القيمة (٠,٨) (Cohen, 1988) , حسب الترتيب الاتي :

- حجم تأثير ضعيف اذا كان من (٠,٢ الى ٠,٣) .
- حجم تأثير متوسط اذا كان من (٠,٤ الى ٠,٥) .
- حجم تأثير كبير اذا كان من (٠,٦ الى ٠,١٠) ***((Cohen, 1988: 99))***وعليه استعان الباحث بمعادلة كوهين لحساب حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع , وبحساب هذه المعادلة فقد بلغ حجم تأثير المتغير المستقل الاول (الاسئلة التوليدية) على المتغير التابع (التحصيل) (٠,٧) وهذا التأثير يدل بأن المتغير المستقل(الاسئلة التوليدية) في المتغير التابع (التحصيل) كان تأثيره عالي حسب معايير كوهين ، اما حجم تأثير المتغير المستقل الثاني (التدريس التبادلي) على المتغير التابع (التحصيل) فقد بلغ (٠,٦) وهذا التأثير عالي ايضا، والجدول(٧) **يبين ذلك**

جدول (٧حجم تأثير المتغير المستقل (الاول الاسئلة التوليدية)و(الثاني التدريس التبادلي) في المتغير التابع(التحصيل) حسب معايير كوهين

المتغير المستقل	نوع الاختبار	القيمة التائية المحسوبة	حجم العينة	حجم التأثير	تأثير	الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
الاسئلة التوليدية	اختبار التحصيل البعدي	٤,٠١	٦٠	٠,٧	عالي	دال احصائياً
التدريس التبادلي		٣,٠٦		٠,٦		

قياس حجم التأثير للمتغير المستقل الاول (الاسئلة التوليدية) والثاني(التدريس التبادلي)على المتغير التابع الثاني (مقياس الاتجاه) :

بلغ حجم تأثير المتغير المستقل الاول(الاسئلة التوليدية) على المتغير التابع (مقياس الاتجاه) (٠,٥) وهذا يدل بأن المتغير المستقل الاول(الاسئلة التوليدية) في المتغير التابع(مقياس الاتجاه) كان تأثيره متوسط حسب معايير كوهين ، اما حجم تأثير المتغير المستقل الثاني(التدريس التبادلي) على المتغير التابع (مقياس الاتجاه) فقد بلغ (٠,٤) وهذا التأثير متوسط ايضا، والجدول(٨) يبين ذلك **جدول (٨) حجم تأثير المتغير المستقل (الاول الاسئلة التوليدية)و(الثاني التدريس التبادلي) في المتغير التابع(التحصيل) حسب معايير كوهين**

المتغير المستقل	نوع الاختبار	القيمة التائية المحسوبة	حجم العينة	حجم التأثير	معيار التأثير	الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
الاسئلة التوليدية	مقياس الاتجاه نحو المادة	٣,٠٦	٦٠	٠,٥	متوسط	دال احصائياً
التدريس التبادلي		٣,٠١		٠,٤		

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث الحالي استنتج الباحث مايلي :

١. إن الاسئلة التوليدية والتدريس التبادلي تعد من انواع التعلم والاستراتيجيات الفعالة في زيادة التحصيل لأطول مدة ممكنة بأذهان الطلاب اكثر من الطريقة المعتادة التي طالما يتم نسيانها بعد مرور فترة من الزمن.

٢. ان الاسئلة التوليدية والتدريس التبادلي يدربان عقل الطالب على المعرفة والفهم والتطبيق ، وإيجاد الأسباب ومسبباتها.

٣. ان الاسئلة التوليدية والتدريس التبادلي يتناسبان مع النمو المعرفي لعقل الطالب في المرحلة الاعدادية .

٤. إن تطبيق الاستراتيجيتين يساعدان على زيادة التحصيل والاتجاه عند الطلاب في مادة الجغرافية الطبيعية .

٥. أنَّ مادة الجغرافية الطبيعية من المواد الدراسية التي تتميز بترابط كبير بين موضوعاتها، وعلاقات واضحة بين مفاهيمها، إذ يصعب الفصل بينهما ، لذا فإنَّ الاستراتيجيتين قد اظهرا طبيعة المادة وعلاقة موضوعاتها ببعضها البعض. مما ساعد على فهم هذه العلاقات على النحوِ الصحيح ونحو اتجاههم لمادة الجغرافية الطبيعية.

٦. أنَّ استعمال الاسئلة التوليدية والتدريس التبادلي جعلا الطلاب متشوقين نحو الدراسة ومن ثم إدراكهم لمعنى ما تعلموه ، إذ التوقع في ضوء الخبرات السابقة، وما تشيره عناصر الموقف التعليميّ متمثلاً بالعملية الأولى من الاستراتيجية ، ثم ملاحظة ما يحدث على أساس حسي وموازنة ما يلاحظه وبما تنبأ به وهي الخطوة التالية، ولا يكتفي الطالب بهاتين العمليتين فحسب، بل تفسير ما لاحظه على وفق أسس علمية سليمة.

٧. يمكن تحسين مستوى التحصيل إذا ما تهيأت الظروف الملائمة من اختيار الاستراتيجيات الحديثة وتحديد الأنشطة واختيار الوسائل التعليمية المناسبة لطلاب الصف الخامس الادبي من خلال برامج تدريسية جديدة.

٨. أن تفوق طلاب المجموعتين التجريبيتين التي دُرست فيها مادة الجغرافية الطبيعية يعود هذا الى ما يمتلكه الاسئلة التوليدية والتدريس التبادلي من خصائص إيجابية من حيث إعطاؤه الحرية للطالب في تطبيق الخطوات الخاصة به وإحداث حالة من التفاعل بين الطلاب مما يؤدي الى زيادة التحصيل لديهم واتجاههم نحو المادة .

٩إن التدريس بالطريقة المعتادة يعتمد على الجانب النظري من دون الاهتمام بالجوانب التطبيقية أي على اسلوب الحفظ والتلقين ولا يمارس أي جانب تطبيقي من قبل المدرس والطلاب ، في حين الطالب متلقي في كثير من الأحيان وبالتالي أدى الى انخفاض مستوى التحصيل في المجموعة الضابطة.

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يوصي بما يأتي :

١. اعتماد الاسئلة التوليدية والتدريس التبادلي في تدريس مادة الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الادبي .

٢. إطلاع مدرسي مادة الجغرافية الطبيعية ومدرساتها على خطوات توظيف الاسئلة التوليدية والتدريس التبادلي.

٣. ضرورة تأكيد التربويين أهمية توظيف الاسئلة التوليدية والتدريس التبادلي في أثناء زياراتهم الميدانية لمدرسي مادة الجغرافية الطبيعية ومدرساتها .

المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي وفي ضوء النتائج يقترح الباحث اجراء دراسة بنفس الاستراتيجيتين على عينات اخرى .

مصادر البحث :

- ابو دية ، عدنان احمد ، (٢٠١١) : **أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات** ، ط١ ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- أبو سرحان , عطية عودة ، (٢٠٠٠) : **دراسات في اساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية**, ط٢ , دار الخليج للنشر والتوزيع , عمان الأردن.
- حمادنة ، محمد محمود ، (٢٠١٢) : **مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق وأساليب واستراتيجيات** ، ط٢، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- زيتون ، حسن حسين ، ،(٢٠٠٢) : **تصميم التدريس رؤية منظوميه** ، ط١ ، عالم الكتاب ، القاهرة .
- الحسيني ، حيدر حميد ، (٢٠١٦) : أثر استراتيجية المظلة العنقودية في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط واتجاهاتهم نحوها ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .
- سعيد ، عاطف محمد ، عيد ، رجاء أحمد ، (٢٠٠٦) : أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس** ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، جامعة عين الشمس١٤١ –، ع :١١١ .
- الطناوي ، عفت مصطفى ، (٢٠١١) : **التدريس الفعال تخطيطه ، ومهارته ، واستراتيجياته، وتقويمه** ، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- عامر، محمد راشد بني ، (٢٠١٢) : **شذرات تربوية** ، ط١، دار اليازوري، عمان ، الأردن .
- العدوان , زيد سليمان ومحمد فؤاد الحوامده ، (٢٠١١) : **تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق** , ط١, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , , عمان , الأردن.
- عفانة، عزو إسماعيل، الجيش، يوسف ، (٢٠٠٨) : **التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين**، مكتبة آفاق ، غزة .
- القاعود ،إبراهيم ، (١٩٩٥) : اثر طريقة التعلم التعاوني في التحصيل في الجغرافية الطبيعية ومفهوم الذات لدى طلاب الصف العاشر في الأردن ، **مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر** ، السنة الرابعة ، العدد السابع ، قطر.
- محمد ، نورا ابراهيم غريب ، (٢٠٠٩) : **التدريس التبادلي، بحث منشور في الانترنت** /. http . homeeconomics . mountada . biz t397– topic
- المشهداني ، شفاء اسماعيل ،(٢٠٠٨) : اثر استراتيجية الخريطة الدلالية والتدريس التبادلي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي ، **(رسالة ماجستير غير منشورة)** ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد.
- الهاشمي ، عبد الرحمن عبد وطه علي الدليمي ،(٢٠٠٨) : **استراتيجيات حديثة في التدريس** ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، (٢٠٠١) : **المؤتمر القطري الأول للعلوم التربوية** ، كتاب البحوث ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، للفترة من ٢٨-٢٩ آذار ٢٠٠١.
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، (٢٠٠٢) : **المؤتمر العلمي الرابع** ، كلية التربية ، جامعة ديالى ، للمدة من ٢١-٢٢ نيسان ٢٠٠٢.
- Brown , a , campione , j . students as researehers and teachers , in keefe , w , Wilber (eds) :(teaching for thinking , reston , va : national association of secondary school principals) , 1992 .
- Davey, B, McBride's. (1986) "Generating self-questions after reading: A comprehension assist for elementary students". Journal of Educational Research, vol. 80, No.1.
- Harland, Tony (2003): vygotsky's Zone of Proximal Developmentand Problem-based Learning: linking a theoretical conc ept with practice through action research. Teaching in higher education, vol. 8, no. 2, 263 – 272
- Holmqvist, Mona,and Other,2007, Generative learning: learning beyond the learning situation, Educational Action Research, Volume 15, Number 2, June 2007 , pp. 181-208.
- Philip M. Long and Rocco A. Servedio,2006, Discriminative Learning Can Succeed Where Generative Learning Fails, Springer Berlin / Heidelberg, Lecture Notes in Computer Scienc
- Shepardson, D.P (1999): Learning Science in a First Grad Science Activity: AVygotskian Perspective. Science Education, Vol. 83, No. 5, 621- 638.